

# الأناور النجفية

نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية / السنة السادسة  
العدد الخامس والخمسين / لشهر ربيع الثاني / ١٤٣٣هـ

## الافتتاحية

## ظواهر غريبة

ربما يُعد سوء فهم الحريات وتداخل الأفكار لحد الانفلات هو جزء لا يتجزأ من ظهور العديد من السلوكيات والحركات والثقافات الخطيرة في مجتمعنا المعروف بحضارته العريقة والمتأصل بقيم وعادات وتقاليد ملتزمة لا تبتعد مطلقاً عن الأهداف والسمات التي رسمتها السماء، والتي حاكمتها سلوكيات مجتمعاتنا العراقية بقيمها الإسلامية والعربية الأصيلة.

فهناك العديد من محاولات الاختراق لما تباين عليه مجتمعنا العراقي، بل ورصدت عدّة حالات قد خرجت من عتمها وجورها لتؤكد أن هناك أجنداث خفية ربما يدفع الكثير لها لأجل تمرير حركات سياسية، أو تجربة دخولات عقائدية واقتصادية عليها.

ومن الظواهر الغريبة والمخيفة والدخيلة على مجتمعنا العراقي هي ظاهرة (الإيمو) أو عبادة الشيطان. والعباد بالله.. والتي ابتدأت محط أقدامها المشؤومة في أروقة جامعات بغداد، وثانوياتها، لتصل إلى بعض محافظاتنا العزيزة في العراق، مستغلة فراغ وطيب شبابنا الأعراف، لتأتي بمفاهيم لينة رقرافة بلمس مسها، ولكنها سرعان ما تتحرك تدريجياً لتفتت سما ناقعا ليشوه حتى ذلك المظهر العقلاني الذي عاشته أجيالنا.

وبمتابعة هذه الظواهر ومصادر نشوئاتها سنصل إلى مجتمع حديث عهد تبني أملاءات الماسونية عليه لتحركه بكل سهولة ويسر جراء فقده للجذر الحضاري؛ وأعني بهذا (المجتمع الأمريكي، مع احترامنا لحضارة من يحترم حضارتنا!) في حين أن مجتمعنا الذي أكتنف منذ ولادته بزوغ الفكر الإنساني الجذر، وفيه رسالات السماء بل وعلم الدنيا القيم الحضارية وأسس مبادئ العلوم من الكتابة وإلى أعقد العلوم الفلكية والفلسفية والقانونية... وما إلى ذلك. ومع هذه النقطة بالضبط يجب أن يعي شبابنا اليوم أن العراقي بماضيه الكبير والعريق لا يحتاج لأن يقلد من لا يملك ما تملكه تربته من ثقافة عظيمة المنشأ، وكيف لعاقل أن يتجه نحو ثقافة سلبية ومفرغة عن كل مبدأ، ولا بد أن يسلم بالموقف الشرعي الذي يتصاعد حكم حرمة وتصاعد جنايتها الشرعية تجاه ممارسة هذه التي أمليت عليها مؤخرًا طقوساً تسلخ عنه جذره الذي يجب أن تحسده الدنيا عليه.

ولنتوجه مرة أخرى إلى دور (المؤسسة الدينية) و(الدولة العراقية)، لتؤكد أن عليهما مهمة كبيرة وعظيمة لرصد كل ما هو جديد على مجتمعنا لمعالجة المنزلق وهو في طور تكوينه، فمعلوم أن مراجعنا العظام (أدام الله ظلمهم الشريف) - والحديث لرجال الدين - أكدوا بكل حزم على ضرورة أن يكون المبلِّغ ورجل الدين ملاصقاً لمجتمعه وبالخصوص الشباب الذي هو أمانة في عنقه، وأن يهديه للتي هي أقوم، ويبشره بخير الدنيا والآخرة، خيراً من أن ينتزعه الغرباء منه ويبشرونه بما هو مشؤوم. أما من واجبات الدولة العراقية، فهي معنية بجد متابعة أروقة جامعاتها من هذه الحالات المخلة والمخدشة للقانون العراقي نفسه، فمعلوم أن أمثال هذه الظواهر هي مخالفة للدستور العراقي الذي نص على أولوية المحافظة على القيم والتشريعات الإسلامية من جانب، وعلى المبادئ والأخلاقيات الاجتماعية العراقية من جانب آخر، وصولاً إلى فهم الحريات لا على أساس الإخلال والخدش بالنظام العام والأداب، ويجب أن تعلم الدولة العراقية أن ظاهرة مثل (الإيمو) ما هي إلى وسيلة انفجار نفسي جراء تقاعس الدولة في العديد من واجباتها، ومحاولات لجذب الانتباه لهم، ثم أن هناك دوافع اقتصادية خطيرة تدل على وجود مجال لها رواج وزبائن كثر باتت تقتات على أمثال هذه الظواهر. وبالتالي يجب على الدولة العراقية أن تعي أيضاً أنه سيأتي وقت تمشي هذه الأصابع الخفية أجنذاتها من خلال هؤلاء الشباب البسطاء؛ فلنحذر لذلك..

وأخيراً نقف عند مجتمعنا وبالذات مع الشباب المؤمن وأرباب العوائل، فعليهم أن يعوا أولاً وقبل كل شيء مفهوم (كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته)، وبذلك ومن منطلق المسؤولية الكبرى التي تقع علينا جميعاً كمجتمع (عراقي، ومسلم، وعربي) أن نعمل كخلية نحل واحدة وأسرة واحدة، في إذابة ما يهددنا ويصيبنا ونعمل على صيانة مجتمعنا، لأن ما أصاب جاري أمس سيصيب أخي غداً.

## فبي هذا العدد

### سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل:

- ❖ السيد عادل عبد المهدي.
- ❖ وفدا علمائياً يترأسه سماحة السيد محمد علي الشيرازي.
- ❖ مدير عام شبكة الإعلام العراقية والوفد المرافق.
- ❖ الشيخ المولى رئيس هيئة الحج والعمرة.
- ❖ فضلاء وطلبة الجوزة العلمية في النجف الأشرف.

### سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله عدداً من الوفود:

- ❖ يجب أن يعي كل مسؤول.. إن المناصب لا تدوم له..
- ❖ نستغرب ممن يصف الشعائر الحسينية بأنها غير حضارية..
- ❖ من يدعي الرؤية أو الاتصال المباشر بالإمام المنتظر (عج) أو أن له نيابة خاصة، مفتر كذاب..

- ❖ حب الوطن من الإيمان، فعليكم الإخلاص له..
- ❖ العقلية العراقية متميزة وأنا مؤمن بقدراتها..
- ❖ برقي التعليم ترتقي الأمم وتنتزع عزتها وكرامتها..

### مؤسسة الأنوار النجفية (للتقافة والتنمية):

- ❖ تقويم دورة ل(١٤١) المانيا) من جذور تركية لتوطيد التواصل الفكري والثقافي..
- ❖ تدريب مصورين تلفزيونيين وتهنيئهم للعمل الميداني..

### أمين عام مؤسسة الأنوار النجفية:

- ❖ يترأس اجتماع المؤسسة الدوري ويؤكد على الاهتمام بإستراتيجيا تطوير مدارس دار الزهراء (عليها السلام).

### سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السيد عادل عبد المهدي



امتعاضه وألمه للخروقات الأمنية الأخيرة والتي راح ضحيتها أبناء العراق، مُشدداً على أهمية أن تعي المؤسسات الأمنية أن كل قطرة دم عراقية هي أمانة في أعناقهم وأي تقصير وتهاون سيكون محط حساب الباري (عز وجل) يوم لا ينفع مال ولا بنون... إلا من أتى الله بقلب سليم.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية أن يعيد الساسة العراقيون النظر بسياساتهم المتبعدة عن حب الوطن والدفاع عن أبنائه المحرومين، المقتربة من تغليب المصالح الشخصية والحزبية حتى ولو كانت على حساب المبادئ والقيم التي قدم لأجلها أبناء العراق الغالي والنفيس، جاءت هذه التوجيهات من لدن سماحة المرجع (دام ظلّه) عند استقباله السيد عادل عبد المهدي، والذي بدوره قدم شرحاً عن أهم ما يجري في الساحة السياسية العراقية، معبراً عن شكره العميق لاستقبال سماحة المرجع (دام ظلّه) له. هذا وعبر سماحة المرجع (دام ظلّه) عن

### سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً علمائياً يترأسه سماحة السيد محمد علي الشيرازي من منتهد المقدسة



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة السيد محمد علي الشيرازي مع وفد من أساتذة وفضلاء الحوزة العلمية وأشار سماحة المرجع (دام ظلّه) في هذا اللقاء إلى الرسالة الخالدة التي أرسل من أجلها الأنبياء والرسل للإنسانية، وما فيها من نظام ودروس تحيي النفوس وتشذب القلوب، وترتقي بمراتب العبودية والإنسانية نحو الكمال والتسليم والانقطاع إلى الباري (عز وجل). مضيفاً (دام ظلّه) قد أودع الباري (عز وجل) في كل نبي وولي ووصي صفة ودرسا وعبرة للأمة. فكان أبو طالب (عليه السلام) قد أوثق الشجاعة والكرم إلى آل الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله). وأورث الرسول الأعظم

### نخبة من العلماء في رحاب سماحة المرجع (دام ظلّه)



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً ضم عدداً من العلماء ورجال الدين والأساتذة الجامعيين والباحثين من مختلف أنحاء العالم عقب تليبتهم لدعوة المشاركة في مؤتمر الحوزة والجامعة. حيث أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) للوفد أهمية الدور الذي تلعبه الحوزة الدينية في النجف الاشرف، وما قامت به من نشر للعلوم الإسلامية ودور علمائها الذين جابوا جميع بلدان العالم لنشر الدين المحمدي الأصيل، مؤكداً على إن هذه الحوزة هي أم الحوزات في العالم لما تحمله من ثقل علمي وتراث ولما بها من علماء فطاحل تخرجوا منها. وهي إلى الآن ما تزال تحمل تلك الرسالة التي أقيمت على عاتقها في سبيل نشر مذهب أهل البيت والشريعة السماوية رغم كل الظروف التي مرت بها البلاد وستبقى حتى يأذن الله (جل وعلا) بقيام مهدي هذه الأمة والمنقذ للبشرية بعد أن تملأ الأرض ظلماً وجوراً مشيراً إلى ضرورة تقدم هذه البلاد والبلدان

### سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل المولى رئيس هيئة الحج والعمرة



هذا وأستعرض الشيخ المولى أهم ما قامت به الهيئة في الموسم الفائت من إنجازات وما ستقوم به في العام القادم، مبيناً التقدم الحاصل في تقليل المشاكل العالقة في السنين الماضية، وما لدى الهيئة من عزم لتقديم أهم السبل الكفيلة لتكون هيئة الحج العراقية في مستوى الممكن لخدمة حجاج العراق.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) رئيس هيئة الحج والعمرة الشيخ محمد تقي المولى. وأشار (دام ظلّه) إلى أهمية الاهتمام بالحجاج العراقيين وشدد على أن تقوم الهيئة بالاستعدادات اللازمة لاستقبال موسم الحج على أكمل ما يكون ووفق الشروط الشرعية، مشدداً على عضد هيئة الحج والعمرة الجِد في السعي بكل ما تملك من إمكانيات لخدمة ضيوف الرحمن، والتي منها وسائل النقل المريحة ومناطق السكن القريبة من بيت الله الحرام وقبر النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وغيرها... كما أكد على أن الجانب التثقيفي يجب أن يكون حاضراً في خطط الهيئة، سيما المجالات الفقهية والروحية لهذه الشعيرة المباركة.

### مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) ينعي رحيل الباحث والمفكر

#### الإسلامي الكبير الشيخ علي أبو الحسيني منذر

نعي مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) رحيل العلامة والمفكر الإسلامي الكبير الشيخ علي أبو الحسيني منذر، مقدماً تعازيه إلى ولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وإلى أرباب الفكر والمسلمين وذويه، وفيما يلي نص النعي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

تقدم التعازي إلى ولي الله الأعظم أرواحنا لمقدمه الفداء وشيعته وأسرة الفقيد جناب العلامة حجة الإسلام والمسلمين الباحث والمفكر الإسلامي والمدافع عن أهل البيت (عليهم السلام) (الشيخ علي أبو الحسيني منذر) بمناسبة الفاجعة التي ألت بالمسلمين بموته المفاجئ تغمد الله برحمته ويمنح متعلقيه وأصدقائه الصبر والسلوان أنه رحيم ودود. والسلام.

إدارة المكتب

## لا ترى لهذه الظلمة أن تنكثف ولا لهذه الذلة أن ترتفع ولا لهذه المصيبة أن تنجلي إلا بكسب العلم والتقدم في (مجاليه الديني والأكاديمي)



(الحكيم)).

فكانت تلك الاستجابة في صورة بعثة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) وفي الإسلام الذي جاء به لينقذ البشرية من الظلمات إلى النور. وجاهد في الله وفي سبيل الإسلام حق جهاده. وتحمل ما لا يستطيع أن يتحمل غيره.

وكان من سوء حظ الأمة أن ابتعدت عن الطريق الذي رسمه لها نبي الرحمة الرؤوف الرحيم. وابتعدت عن العلم والحكمة اللذين تبناهما غيرها الذي أصبح اليوم سيد الموقف في جميع مجالات العالم في السياسية والاقتصاد والتقدم التقني والسيطرة على العالم وعلى الأراضي والبحار والأنهار والأجواء. فأصبحت الأمة المرحومة مقيدة بسلاسل الاستكبار العالمي.

ولا نرى لهذه الظلمة أن تتكشف ولا لهذه الذلة أن ترتفع ولا لهذه المصيبة أن

تنجلي إلا بكسب العلم والتقدم في المجالين العلم الديني والعلم الأكاديمي، ولا يكفي أحدهما لأن علم الدين بدون العلم الأكاديمي يجعلنا في ضروريات حياتنا مكبلين بأيدي الاستكبار العالمي، ويجعل الابتعاد عن الدين أولادنا وأفلادنا في محط الفساد الخلقي والنفسي، وفي مهاوي البهيمية. ومن هنا يكون التعاون بين الحوزة التي تمثل اليوم القيادة الدينية العلمية وتهذيب النفس، والجامعة التي تمثل الجانب الأكاديمي لتكتمل كل مقتضيات التقدم والسيادة والازدهار.

أرجو من الله سبحانه أن يمكن الساعين في التقريب بين هاتين المؤسستين من التقدم في هذا المجال، وتكون في ذلك خدمة للأمة الإسلامية على جميع الأصعدة. إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً. والسلام.

### السيد مدير عام شبكة الإعلام العراقية والوفد المرافق له في رحاب سماحة المرجع (دام ظلّه)



والصدارة. هذا وشدد سماحته على أهمية الإخلاص للوطن، مؤكداً على أن المخلص من يضحى بكل الاعتبارات الشخصية والجغرافية والحزبية لأجل وطنه، ومبادئه.

وفي صدد حوار سماحته مع السيد مدير قناة الفرقان أكد على أهمية أن تمتلك القناة من القدرة على زرع روح في حب القرآن الكريم ومبادئه السامية وهكذا سيرة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله الكرام، وما قدموه من سفر خالد ودروس ناصعة لبناء الإنسان.

هذا وشكر السيد مدير شبكة الإعلام العراقي والوفد المرافق له سماحة المرجع (دام ظلّه) على هذه الفرصة التي منحهم إياها وعبر عن امتنانه له بقوله: أخذت درساً من جنابكم الكريم، وواجبي أن أعمل على فهمه والتمكن من أدائه.

يجب أن يكون الإعلام الوطني الحقيقي في خدمة الوطن، والصدق والمصادقية هما من أهم متطلبات عملكم. بهذه الكلمات أفتح سماحة المرجع (دام ظلّه) حوار مع السيد مدير شبكة الإعلام العراقية محمد عبد الجبار الشبوط والوفد المرافق له.

وأكد بعد ذلك قائلاً إن عليكم العمل على تغذية وإشباع فئة الشباب أولاً والمواطنين جميعاً بروح ونزعة حب الوطن، والعمل على المحافظة على ما قدم لأجله أبناء العراق من تضحيات كبيرة وعظيمة، والتي من أجلها سال الدم العراقي لعقود من الزمن. والقيم والمبادئ الأصيلة التي في مقدمة روح الإسلام، وتعاليمه الدينية السديدة، مشدداً سماحته في الوقت ذاته على السياسيين أن يهابوا الإعلام لا العكس حيث قال كونوا مع المواطن العراقي المسكين الذي ما زال يعاني من فقدان أبسط حقوقه؛ على أن يكون نقدكم وكشفكم للحقيقة والواقع يصب في إطار النقد البناء والواقعي من أصغر مواطن أو موظف في الدولة العراقية وإلى أعلى منصب فيها.

هذا وأكد سماحته على أهمية الإعلام قائلاً: أريد من إعلامنا أن يكون في الصدارة. فبإمكانكم أن تجعلوا العراق في زاوية ضيقة، وبإمكانكم أن تجعلوا العراق في القمة

بحضور جمع من العلماء وأساتذة الحوزة العلمية والجامعات بمختلف الفروع العلمية ومن مختلف دول العالم الإسلامي، شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في المؤتمر العلمي الثالث بين الحوزة العلمية والجامعة، حيث أكد في كلمته التي مثل بها مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية التلاحق فيما بين الحوزة العلمية والجامعة لما فيه من أثر كبير إذا ما مدت الجسور لكسب الهدف الأسمى ألا وهو الارتقاء بامتيازاتنا الإسلامية بنحو عام والعراق بنحو خاص للوصول بكل ثقة إلى أعلى مراتب العلوم والمعرفة، وبالتالي كسر مخططات العالم المستكبر عن طريق الاكتفاء فيما بيننا عن الحاجة للآخرين. هذا وفيما يلي نص الكلمة:

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة وهدايا ومعلماً للكونين، محمد بن عبد الله، وعلى آله السادة الميامين، واللعنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين. قال الله سبحانه: ((وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ))

### صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

معلوم أن عظمة الإنسان وامتيازته عن سائر الكائنات إنما هو بالحكمة والعقل. وهو يعد سيداً على عالم الكون والفساد، فهو بهاتين القوتين وهاتين المنحتين من الله سبحانه فضل على العالم. وشهد بفضل كتاب الله العزيز إذ قال: ((وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا)).

فكرامة الإنسان وعزته وشرفه بهاتين النعمتين نعمة العقل والحكمة. وليس يعني لفظ الحكمة جانباً معيناً من العلوم كما ربما يتوهم المتوهم، بل المقصود هو القوة وصلحية التدبير بقيادة العقل السليم.

ومعلوم أيضاً أن العقل بدون التهذيب والتعليم والتربية لا يتمكن من التسلح بالحكمة وكسب المكانة اللائقة للبشر في الكائنات. ولذلك أهتم الإسلام بالتهذيب والتربية والتعليم أكثر من أي شيء أجز حتى جعل ذلك غاية لبعثة النبي (صلى الله عليه وآله) في قوله سبحانه: ((هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)).

وكان ذلك تجسيداً للاستجابة دعاء خليل الرحمن ونجلاه إسماعيل (عليهما السلام) حيث قالوا: ((رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ

### مسيرة عزاء كبيرة لمدينة سامراء المقدسة تحت رعاية مكتب المرجع (دام ظلّه)



نظم مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه) مسيرة ضخمة شارك فيها أتباع أهل البيت (ع) لأداء مراسم زيارة الإمامين العسكريين (ع). وذلك في ذكرى استشهاد الإمام الحادي عشر (ع). وذكر السيد منظم حملة العزاء الحاج حيدر ناجي آل مسافر أن عدد السيارات التي أعدت لهذه الزيارة هو أكثر من (١٥٠) مركبة كبيرة انطلقت من عشرة محافظات في الوسط والجنوب: (البصرة، وميسان، وذي قار، والنتى، والنجف الأشرف، وكربلاء المقدسة، وبابل، والديوانية، وواسط، وبغداد) حيث التقت هذه المركبات في مدينة الكاظمية ببغداد. وبعد أن أدت جموع المعزين مراسم العزاء والزيارة للإمام الكاظم (عليه السلام) والإمام الجواد (عليه السلام) انطلقت في مسيرة ضخمة نحو مدينة سامراء للمشاركة في مراسم عزاء استشهاد الإمام العسكري (عليه السلام). هذا واشترك في المسيرة الآلاف من أتباع أهل البيت (عليهم السلام).

(فاطمة بهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي).

الرسول الأعظم (ص)

إن من يدعي الرؤية أو الاتصال المباشرة بالإمام المنتظر (عج) أو أن له نيابة خاصة، مفتر كذاب



أستقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من أساتذة وموظفي وطلبة جامعة بابل، أشار سماحة المرجع (دام ظلّه) في هذا اللقاء إلى أهمية طهارة النفس في التحصيل العلمي والوصول به إلى

التوجهات، هذا وأجاب (دام ظلّه) على عدة أسئلة من قبل الحضور، كان محورها وأساسها هي ظهور بعض الحركات الهدامة والمدعية بالاتصال المباشر بالإمام المنتظر (عج)، مشيراً (دام ظلّه): لقد أكدت في عدة مرات، وأؤكد لكم إن من يدعي الرؤية أو الاتصال المباشر بالإمام المنتظر (عج) أو أن له نيابة خاصة، مفتر كذاب، وأن الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) قد كذبه قبل أن تلده أمه، هذا ونبه (دام ظلّه) إلى ضرورة أن يحترس أبناء العراق من أمثال هكذا حركات تختبئ وراءها أجنداث سياسية تحاول النيل من العقائد الراسخة والثابتة لدى أتباع أهل البيت (عليهم السلام) وأن شاء الله لم ولن تتال منهم ما بقت حوزة النجف الأشرف منارا يسترشد به من يريد خير الدنيا والآخرة.

أعلى درجات الرقي فيه فإن طريق النجاح في الدنيا وفي الآخرة هو طهارة النفس كما إذ يصل به الإنسان إلى مرحلة التسليم لله (عز وجل) والإخلاص له، مبيناً (دام ظلّه) الدور الذي يقع على عاتقهم في تشيئة الأجيال وفق المسار الصحيح الذي خطه لهم ديننا الحنيف والسير على نهج أهل البيت (عليهم السلام) لئتمكنوا بذلك والحديث للوفد من حسن العاقبة ونيل الشرف من خلال مواصلة المسيرة العلمية والرقي بها، وعلى صعيد منفصل زار وفد من أهالي الكوت سماحة المرجع (دام ظلّه) حيث استمع الوفد إلى جملة من النصائح والإرشادات الأبوية التي تساعدهم في حياتهم اليومية ورسم الطريق الصحيح لهم ما ثمنوا فرصة هذا اللقاء والاستشارة بهذه

جانب من فضلاء وطلبة الحوزة العلمية في النجف الأنثرف في رحاب سماحة المرجع (دام ظلّه)



رسول الله). وبهذا شدد سماحته على طلبة العلوم الدينية وفضلانها مؤكداً أهمية العمل وتقديمه على القول، معرباً عن قوله: (نحن محاسبون على أي همسه وسكنة نقوم بها. فكلها مرصودة من قبل عوام الناس. وعلينا أن نرصد حتى المباح في أفعالنا. ولنعلم أن المكروه الشرعي الذي يقوم به طالب العلم. قد يشجع من يرصدنا ويتابع سيرتنا من باقي المؤمنين على ارتكاب الحرام والعياذ بالله). هذا وقدم سماحته (دام ظلّه) سلسلة من النصائح والحوافز المناسبة مع مكانة طالب العلوم الدينية وما يقدمه من خدمات للمؤمنين. وكذلك أجاب على الأسئلة التي أستمع إليها من قبل السادة الحضور.

(وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)، بهذه الآية المباركة أفتتح سماحة المرجع (دام ظلّه) حواراً مع وفد من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف. ليشير بعد أن أطلع الوفد على النفحات الروحية والعملية لمسيرة طالب العلم من خلال تفسير هذه الآية المباركة: إلى أن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) قدم العمل على القول فكان عمله (صلى الله عليه وآله) (٦٣ عاماً)، أما القول فكان فقط (٢٣ سنة). وببركة هذا المشوار المبارك الذي اتخذه رسول الإنسانية. لا نجد مدينة من مدن العالم إلا ويسمع فيها قول (أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً

يجب أن يعي كل مسؤول.. إن المناصب لا تحوم له



يجب على أصحاب المناصب والمسؤولية أن يتخذوا من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) أنموذجاً في سلوكهم الإداري والاجتماعي وأن لا يفصلهم عن الشعب زيف المناصب الكاذبة والمسؤوليات الزائفة التي تحول حياتهم لخوف من الحقيقة، جاءت

محاسبة النفس. كما وأكد سماحة المرجع على ضرورة أن يدرس كل مسؤول الحياة الإدارية للإمام علي (ع) وكيف عاشت الأمة في حياته من الرقي في النظم الإدارية والقانونية وكيف كان يعيش (ع) في المجتمع حياة تتسم بالزهد والتواضع والعدالة.

هذه الكلمة التوجيهية خلال استقبال سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفد من أعضاء مجلس محافظة الديوانية وعدداً من وجهاء أبناء محافظة الديوانية، مضيفاً فيها أن وصول المناصب إليك. أيها المسؤول. لهو دليل على أنها غير دائمة لك وخير سبيل إلى ذلك هي

نستغرب ممن يصف الشعائر الحسينية بأنها غير حضارية



في تربيتها لنا، مشيراً إلى أهمية الترابط الأسري، وأن يعرى أبنائنا ذلك الفضل الكبير الذي تركته لنا أسرتنا في أن حفظت في نفوسنا حب الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وآله الكرام (عليهم السلام)، فهذه هي أول وأفضل النعم علينا، فهي مفتاح كرامتنا وعزتنا وتقوانا.

يجب عليكم أن لا تتأثروا بأقوال من يصف الشعائر الحسينية بأنها غير حضارية جاءت هذه الكلمة التوجيهية لسماحة المرجع (دام ظلّه) خلال استقباله وفداً من وجهاء وأساتذة وطلبة جامعيين من مدينة الناصرية مضيفاً: نحن نستغرب من هذه التصريحات فهل الحضارة في رأي هؤلاء، هي ما وصل إليه الغرب وهو يمارس المصارعة الحرة مثلا، مؤكداً: إن المرجعية الدينية في النجف الأشرف تحرص على تأمين الثقافة الدينية للطلبة الجامعيين للارتقاء بثقافتهم الدينية، من جانب آخر أكد (دام ظلّه) على ضرورة أن يعرف كل إنسان قدر أمه ويتأمل في مراحل تشيئته ورعايتها له منذ الطفولة، وما لها من فضل أن حافظت على ثوابتنا وقيمنا

الكوادر التدريسية النسوية في البصرة في رحاب المرجعية



بين سماحة المرجع الديني (دام ظلّه) لمجموعة من الكوادر التدريسية من مدينة البصرة؛ إن الابتعاد عن الحوزة العلمية والعلماء سيؤول إلى فقدان غذاء الروح والنفس وبالتالي فقدان تزكية النفس مضيفاً (دام ظلّه) يجب الارتقاء بالنفس في مراتب الطهارة، وأن نسعى للوصول إلى مراتب التسليم لله سبحانه وتعالى: (رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ) مؤكداً على ضرورة ديمومة هذه الطهارة والتزكية وعدم التهاون بها لأنها تحدد مصير صاحبها في الآخرة (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ❖ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) مذكراً أن السيدة هاجر (سلام الله عليها) قد استسلمت لأمر الله عندما تركها إبراهيم الخليل (عليه السلام) في مكة بين الجبلين مع رضيعها فكانت درجتها السامية أن دفنت قرب بيته المقدس وهذه فضيلة عظيمة، مشيراً (فلتكن قدوتكن السيدة هاجر وخديجة وفاطمة الزهراء وزينب (عليهن آلاف التحية والتسليم))، ومنبها أن على المرأة اليوم أن تعي أن هناك صراع كبير يتهافت على أجيالنا

اليوم، فلتكن كل منكم مربية لأبنائها.. هذا وقدم سماحته نصائح وتوجيهات ركزت على أهمية المحافظة على الحجاب الإسلامي مؤكداً سماحته لما للمرأة من دور فاعل ومهم في البلاد الإسلامية في محاربة جميع الظواهر السلبية فهي المربية لأطفالها والبنات في بيت أبيها والزوجة الصالحة في بيت زوجها، لذا فيقع عليها الدور الأكبر في تشيئة الجيل الجديد وتقديته بحب الإسلام ومبادئه التي جاء بها النبي الأكرم محمد (ص) والسير على نهج أهل البيت عليهم السلام، مشيراً إلى أهمية التعليم للمرأة.

## دُب الوطن من الإيمان، فعليكم الإخلاص له



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من أهالي ووجهاء البصرة الفيحاء. أكد سماحته في هذا اللقاء على أهمية أن نعي أننا جميعاً مسؤولون عن كل صغيرة وكبيرة إيجاباً كانت أم سلباً في العراق المظلوم، ولا يستصغرن

من بيوتنا وأهاليها وجيراننا وأقاربنا وصولاً إلى باقي فئات المجتمع. ومن صنوف الإخلاص أيضاً أن نعمل بجد ونشاط على أن يكون عملنا وفق ما أراد الله لنا في كل صنوف المهنة. هذا وأبتهل سماحته (دام ظلّه) إلى الله راجياً منه (عز وجل) حفظ العراق والعراقيين وأن يأخذ بأيدينا نحو جادة الصواب والازدهار.

أحد ما يقدمه في حياته تجاه وطنه ودينه؛ فأعلموا أن حُب الوطن من الإيمان، فعليكم الإخلاص له والإخلاص لا يكون إلا بالتسليم إلى الباري (عز وجل). ولا يتأتى ذلك بالاستهانة بأحكام الله وتعاليمه الدينية والتي في مقدمتها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ذلك ابتداءً

## وفد أهالي بغداد في رحاب سماحة المرجع (دام ظلّه)



شدد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية أن نهض بهذه البلاد التي تحمل من الحضارات التي فاقت بها دول العالم والتي امتلكت من مرافد الأنبياء والمعصومين والأوصياء والعلماء ما لم تمتلكه أي أرض في الدنيا، مشيراً إلى أن فيها من العقول والطاقات والثروات الكفيلة بأن تجعل هذه الأرض الطاهرة

منطقة الشعب في العاصمة بغداد كما أمدهم سماحته بجملة من الإرشادات والنصائح الأبوية. من جانبه ثمن الوفد هذه الفرصة التي أتاحت للتحديث مع سماحة المرجع والاستماع إلى إرشاداته. جاء ذلك عندما أجاب سماحته (دام ظلّه) على ما يدور في أذهان الوفد من أسئلة في دينهم ودنياهم.

سيدة للعالم أجمع. مضيفاً (دام ظلّه): أعلموا أن الأمم تقاس بتقدمها ورفقيها، وما تحملها من قيم ومبادئ منوهاً إلى ضرورة السير على نهج أهل البيت (عليهم السلام) والتمسك بمبادئ الدين الحنيف التي جاء بها الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله). جاءت هذه الكلمات عند لقاء سماحته بوفد من وجهاء وأبناء أهالي

## العقلية العراقية متميزة وأنا مؤمن بقدراتها



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من طلبة جامعة بابل. وأكد سماحته في هذا اللقاء على أهمية الجد والاجتهاد في حُب العراق، وفي مقدمتها الميادين العلمية. وأشار إلى ذلك بقوله: إني مؤمن بأن العقلية العراقية متميزة. وأنا مؤمن بقدراتها. ولذلك اختار الإمام علي (عليه السلام) العراق عاصمة للدولة

لكم يا أبنائي، ألا وهو أن يكون العراق عاصمة للعالم كله. وذلك تحت راية الإمام المنتظر (عج). فعليكم أن تكونوا عند حسن ظن ورهن إرادة الإمام (عليه السلام)، وذلك ما لا يكون إلا بالعلم والدراسة والاجتهاد والإخلاص. هذا وأبتهل سماحته (دام ظلّه) إلى الباري (عز وجل) وراجياً منه أن يقذف في قلوب العراقيين العشق والحب لطلب العلم والتقوى والمعرفة..

الإسلامية، وسيختارها الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) عاصمة للدولة الإسلامية في آخر الزمان هذا ونوه (دام ظلّه) قائلاً: عليكم الارتقاء بالجانب العلمي، وعدم الاكتفاء من زاد العلم. فالعراق يحتاج إليكم يا أبنائي. وأملي بكم كبير.. فعليكم الإخلاص في العمل على مشروع كبير أعده الباري (عز وجل)

## يجب أن يقترن طلب العلم بتزكية النفس وطهارتها



إستقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) مجموعة من طلبة مدرسة الإمام زين العابدين (ع) الدينية، أكد خلال كلمة توجيهية على ضرورة أن يتحلى كل طالب علم بطهارة النفس وتزكيتها وهو في طريق اكتساب العلم والمعرفة، مضيفاً إن الله سبحانه وتعالى قال لنبينا (ص) في كتابه العزيز: ((هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَيْ سَلَالٍ مُبِينٍ)) فقدّم غايته التزكية وطهارة النفس على غاية التعليم وهي تدل على الأهمية التي أولاها الله سبحانه وتعالى لهما.

هذا ونبه (دام ظلّه): إن العلم بلا

## برقي التعليم ترتقي الأمم وتنتزع عزتها وكرامتها



السياسات الظالمة للشعوب. مؤكداً: إن الحوزة العلمية في النجف الأشرف كفتكم جنبه العلوم الدينية. وصارت هي أم الحوزات في العالم كله. فما عليكم إلا أن ترتقوا بجنبه العلوم الإنسانية في شتى مجالاتها وميادينها وبجميع قطاعاتها فالعراق يحتاج إلى أن يقطع أشواطاً في المجالات العلمية لأنه ما زال محتاجاً إلى الغير.

(وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ). بهذه الآية الكريمة افتتح سماحة المرجع (دام ظلّه) كلمته لإرشاد أبنائه من أساتذة جامعة البصرة. حيث أكد على أهمية ودور التعليم في الرقي بمختلف صنوفه ومعارفه، لما فيه من أهمية في رفع الحاجة إلى العالم المستكبر وإلى الآخرين. مشيراً في ذلك الصدد إلى أن العراق تعرض وما زال يتعرض للظلم منذ حقب طويلة من الزمان منتقلاً من يد ظالم إلى يد ظالم آخر.. فعليكم. والحديث لسماحة المرجع (دام ظلّه). أن تعملوا على تربية أجيالنا على حُب العلم. وعلى الرقي في اختصاصاتهم العلمية. فبرقي التعليم ترتقي الأمم، وتنتزع عزتها وكرامتها، وتقتل من

## من روائع كلمات الإمام الحسن العسكري (ع)

- التحفظ على قدر الخوف.
- الأيام تهتك لك الأمر عن الأسرار الكامنة.
- من استفاد أخاً في الله فقد استعاد بيتاً في الجنة.
- من انقطع إلى غير الله وكله الله إليه.

## على طالب العلم أن يتيقن إن تزكية النفس والعلم أهم تتروط طالب العلم في النجف الأنترف



(قدس) في النجف الأشرف، مؤكداً بعد ذلك أن أولى شروط تزكية النفس وطهارتها، هي محاسبتها، مشيراً إلى ضرورة أن يكون طالب العلم على إطلاع كامل لما قام به علماء وأساطين الفكر في الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وكيف أن نتاجهم أصبح مفخرة لحوزة النجف الأشرف، وبالتالي تأكيد هو في رضا صاحب العصر والزمان (عج)، وهذا ما لم يأت اعتباراً دون جهد وتعب متواصلين، وإخلاص وحب وعشق وذوبان لطلب العلم.

أشار سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى وجوب أن يكون لدى طالب العلم الهم والشاغل الأكبر لديه هو طلب العلم، وأن لا يشغله أي شيء من مشاغل الدنيا عن درسه وتحصيله، فديدين حوزة النجف الأشرف وشعارها هو طلب العلم ليل نهار، مشيراً بنفس الوقت أن على طالب العلم أن يتيقن أن تزكية النفس والعلم أهم شروط طالب العلم في النجف الأشرف، جاءت تلك النصائح من قبل سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى استقباله وفداً من أساتذة وطلبة حوزة الإمام الخميني

## مدير مكتب سماحة المرجع يستقبل كادر صحيفة

### نيويورك تايمز



البحرين أي أذان صاغية لهم وهذا ما يقع على المجتمع الدولي، لذا فإن المرجعية تنظر بعين الأبوة تجاه الشعوب الإسلامية المطالبة بحريتها وحقوق أبناءها، هذا وقد طرحت جملة من الأسئلة أمام سماحته أكد في مجملها أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف أثبتت على أرض الواقع أن أبوتها طالت جميع أبناء العراق دون أدنى تمييز أو تفرقة، وهكذا هو موقفها مع جميع أبناء العالم الإسلامي، بل وتقف بالصد أمام كل من يسيء إلى الشعوب المحرومة أو من يتعرض إليها، معبراً بنفس الوقت عن عدم ارتياح المرجعية لازدواجية التعامل السياسي والدولي والإعلامي مع بعض الشعوب دون الأخرى.

أجرت صحيفة نيويورك تايمز حواراً مع الشيخ علي النجفي (زيد عزه) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، تضمن الحوار عدة أسئلة كان من بينها دور المرجعية الدينية في المنطقة العربية وخاصة ما يجري في سوريا، إذ أشار إلى أن المرجعية كانت ومازالت تعمل على تهدئة الأوضاع في هذه البلاد والبلدان العربية والإسلامية مبدياً استغرابه لما يجري في عدد من وسائل الإعلام التي تحاول زرع الفتنة والطائفية والتي تسلط الضوء على دولة دون غيرها كما هو في سوريا حيث عملت وسائل الإعلام مع تحشيد من بعض الدول لإسقاط الحكومة فيها غير مكثرين بدول أخرى، كالبحرين وما يجري فيها من بطش وقتل وسفك للدماء لمجرد أنهم يطالبون بحقوقهم المشروعة لكن مع التعتيم الإعلامي لم تجد تلك التظاهرات المنندة بالأساليب القمعية التي يستخدمها حكام

## وفد من العلويين الأتراك في ألمانيا في ضيافة المرجع (دام ظلّه)



أهل البيت (عليهم السلام). وحثهم بعد ذلك على التواصل مع الحوزة العلمية في النجف الأشرف التي تعد أم الحوزات في العالم والتي أنجبت خيرة العلماء والمفكرين الذين نشروا فكر أهل البيت في جميع الدول والأمصار. هذا وأكد (دام ظلّه) للوفد دعم المرجعية الدينية في النجف الأشرف لجميع المؤمنين. من جانبه ثمن الوفد هذا اللقاء شاكرًا الضيافة الكبيرة من قبل مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه).

التمسك بالعترة الطاهرة والسير على نهجهم المحمدي الأصيل وضرورة إقامة وإحياء الشعائر الدينية والحسينية وتعريف العالم بنهضة الإمام الحسين (ع) والأئمة الأطهار ضد الكفر والظلم والاستبداد وما جرى على أهل بيت النبوة وأتباعهم من مأساة للحفاظ على الرسالة التي جاء بها النبي المصطفى (ص) والمبادئ التي استشهد من أجلها أبي عبد الله الحسين (ع) هي أهم الوصايا التي أوصى بها سماحة المرجع (دام ظلّه) وفد وجهاء الأتراك في ألمانيا من أتباع

## مؤسسة الأنوار الخمينية تدرب مصورين تلفزيونيين وتعددهم للعمل الميداني



هذا وأشار مسؤول القسم إلى إن الدورة تستمر لأربعة أسابيع وبواقع ست محاضرات نظرية وثلاث عملية وستدرس خلال الدورات أساليب التصوير في البرامج التلفزيونية والتغطيات المباشرة وتقنيات الكاميرا وجودة الصورة على أيدي أساتذة مرموقين وبمناهج عصرية، علماً أن الدورة مجانية، هذا وستخصص المؤسسة فرص عمل للطلبة الأوائل في هذه الدورة.

بأشر قسم الإنتاج الفني في أستوديو النور أحد أقسام مؤسسة الأنوار الخمينية للثقافة والتنمية بدورة إعلامية تخصصية في التصوير الفديوي مساهمة منها في تأهيل مجموعة من هواة التصوير في المحافظة لأخذ طريقهم في العمل الإعلامي وسدّ النقص الحاصل في المؤسسات الإعلامية بعد الانفتاح الإعلامي الكبير الذي شهدته المحافظة خلال الفترة الأخيرة وبعد أن أفتتحت عدة مراكز إعلامية وفضائية.

## من روائع كلمات الإمام الحسن العسكري (ع)

- من كان الورع سجيته، والكرم طبيعته، والحلم خلته، كثر صديقه والثناء عليه، وانتصر من أعدائه بحسن الثناء عليه.
- خير من الحياة ما إذا فقدته أبغضت الحياة وشر من الموت ما إذا نزل بك أحببت الموت.

## مؤسسة الأنوار النجفية تقيم دورة لـ (٤١ ألمانيا) من جذور تركية لتوطيد التواصل الفكري والثقافي

نظمت مؤسسة الأنوار النجفية دورة مكثفة لمجموعة من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) من حاملي الجنسية الألمانية من أصول تركية لتعريفهم بالهوية الإسلامية وتقوية ارتباطهم بها.



مسؤول إعلام المؤسسة بين أن هذه المجموعة من المؤمنين وصلت قبل أيام للعراق برعاية مؤسسة الأنوار النجفية ويتوجبه ورعاية من مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)، حيث أعدت برنامجاً دينياً وسياحياً شمل جولة لزيارة العتبات الدينية المقدسة وأضرحة الأولياء والصالحين والمناطق السياحية الأثرية في البلاد فضلاً عن زيارة المراجع وعلماء الدين للتواصل معهم والاستفادة من فيض علومهم ذلك للتعرف على ما يميز العراق من مكانة دينية عريقة ومكانة علمية سامية في مدينة النجف الأشرف بمراجعها العظام وعلمائها وحواراتها الدينية فضلاً عن الموقع الاجتماعي والحضاري الكبير والأصيل الذي ملكته هذه الأرض المباركة. مضيفاً أن هذه المجموعة تمثل الشريحة الألمان من جذور تركية. وهم وجهاء الأتراك في ألمانيا. وبعضهم أساتذة في العلوم (السياسية، والإدارية، والاقتصادية... وأخرى علمية، والآخر مسؤولو مؤسسات إنسانية) هذا وتألف الوفد من (٤١) شخصاً.

أما البرنامج الديني الذي أعدته المؤسسة فقد شمل محاضرات دينية في القرآن الكريم والعقيدة والفقه والتاريخ الإسلامي. حيث قدم سماحة الشيخ العلامة المصلي (زيد عزه) جملة من المحاضرات في العقيدة الإسلامية، وتفضل بالإشراف على البرنامج العلمي لهذا الوفد. وهكذا سماحة السيد محمد الحسيني (زيد عزه) إذ قدم جملة من المحاضرات التي تهم الفكر والفقه الإسلامي وكان البرنامج ذا طابع مكثف ومتلائم مع فترة إقامتهم. وتم ذلك على أمل أن تقوم المؤسسة بدورات مماثلة في العراق هذا وأعرب الوافدون عن مدى إعجابهم بحسن الكرم والضيافة العراقية وما قدمته المؤسسة التي هيأت سادة من الأفاضل لمرافقة الوفد وتقديم ما يمكن تقديمه لراحتهم معربين عن إعجابهم بتربة العراق لما حوته من أضرحة لأنبياء وأولياء صالحين فضلاً عن أئمة أهل البيت (ع) ومرافد لصحابة وأجلاء وعظماء في التاريخ الإسلامي الحنيف معربين أيضاً عن مدى إعجابهم بلقائهم مع سماحة المرجع (دام ظله) ومؤكدين حاجة الجاليات المسلمة إلى أمثال هكذا برامج ذلك لاحتمالهم مع مجتمعات ضيعت على أبنائهم أصول وجذور روح الإسلام الحنيف، وما إلى ذلك من قيم ومبادئ وتعاليم سمحة.

## أمين عام مؤسسة الأنوار النجفية يترأس اجتماع المؤسسة الدوري ويؤكد على الاهتمام باستراتيجيات تطوير مدارس دار الزهراء (عليه السلام).

ترأس سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية الشيخ علي بشير النجفي (زيد عزه) اجتماع السادة رؤساء دوائر ومؤسسي مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، أكد سماحته في هذا اللقاء على أهمية أن تتمخض عن هذا الاجتماع فعالية أكبر في تفعيل قراراتها التي تصب في الصالح العام. هذا وقد طلب سماحته من السيد الدكتور ستار الأعرجي المشرف العام على مدارس دار الزهراء (عليها السلام) عرض



المقدمة من الوزارة. ألا وهو نظام التقوية والتدريس والمذاكرة في عطلة يوم السبت (مشروع الدروس الإضافية)، فضلاً عما قدمته المدارس من مناهج إضافية كدروس تعليم اللغة الإنجليزية والحاسوب والتربية الأخلاقية من المراحل التربوية الأولى في المدرسة.

هذا وأشار الدكتور إلى أن المدرسة عقدت عدة اجتماعات لأولياء الأمور وإقامة عدة برامج لتغطية جميع المناسبات الدينية والوطنية، مع استمرار برنامجها العبادي والأخلاقي والصلاة في أوقاتها. هذا وأكد أن المدرسة أعدت دراسات ومناهج لسد الثغرات في المناهج العلمية التي وضعتها وزارة التربية.

هذا وناقش السادة أعضاء المؤسسة أهمية التطوير والبدء في مشروع بناء مدارس دار الزهراء (عليها السلام)، فقد أصبحت الحاجة إليه ملحة مع تلامي أعداد الطلبة، مما حدا بالسيد الأمين العام الشيخ علي النجفي (دام عزه) إلى التوجيه لدراسة العلاجات السريعة للعاملين الحاليين، ريثما يكتمل مشروع بناء المدارس الأساس، هذا وناقش السادة الأعضاء نشاط باقي الدوائر في المؤسسة وآلية تطويرها.

تقرير عن المدارس، مع تقديم قراءة لواقع المدارس الحالي واستراتيجية تطوير المدارس. حيث أوضح الدكتور الأعرجي أن مدارس دار الزهراء (عليها السلام) تواجه تحديات أهمها مدى حساسية وطبيعة الشريحة المتعامل معها والبيئة التي ينتمي إليها الطلبة وغيرها من مشاكل نقل الطلبة وأماكن عيشهم في مناطق نائية وفقيرة جداً، مما صعب في برنامج التأهيل النفسي والتعليمي والتربوي. حيث أعدت المدرسة بالتعاون مع أولياء أمور الطلبة مراحل إعداد وتأهيل للطلبة تبدأ من الأستاذ وتتصاعد إلى المشرف النفسي والتربوي لعلاج حالات الطلبة لما فيها من حساسية كبيرة باعتبارها مدرسة خاصة للأيتام، وأشار إلى هبوط في نسب النجاح في المدرسة عن مستواها السابق. حيث وصلت معدلات النجاح إلى ٧٢٪ إلا أنها ما زالت في ارتفاع قياساً إلى نسب النجاح الأخرى، وأوعز السبب إلى أن هناك طلبة منتقلين من المدارس الحكومية العامة، مما حدى بالمدرسة أن تجعل نظاماً جديداً لتأهيل هؤلاء الطلبة.. وذلك نظراً لما تعانيه أسرهم من فقر وتدني في المستوى التعليمي فضلاً عن عدم ارتقاء المناهج التربوية والتعليمية

## (قضية وفتوى)..... الربا والنص الشرعي

من البديهيات المعروفة في الإسلام حرمة الربا، وقد وردت النصوص الإسلامية المتواترة في هذا التحريم والتشديد عليه منذ الأيام الأولى للتشريع في كل من القرآن الكريم والسنة الطاهرة، فمن كتاب الله قوله تعالى:

١. (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلَ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) البقرة/٢٧٥.

٢. (يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ) البقرة/٢٧٦.

٣. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ❖ فَإِن لَّمْ تَعْمَلُوا فَاذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتِمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ) البقرة/٢٧٩، ٢٧٨.

٤. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ❖ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ) آل عمران/١٣٠-١٣١.

### ومن السنة الطاهرة ما رواه:

١. هشام بن سالم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: درهم ربا عند الله أشد من سبعين زنية كلها بذات محرم.

٢. زرارة عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قلت له: إني سمعت الله يقول: (يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ) البقرة/٢٧٦. وقد أرى من يأكل الربا يربو ماله؟ فقال: أي محق أم حق من درهم ربا؟ يمحق الدين، وإن تاب منه ذهب ماله واقتصر.

٣. أسس بن محمد عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه (عليهم السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) في وصيته لعلي (عليه السلام)، قال: يا علي، الربا سبعون جزءاً فأيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه في بيت الله الحرام، يا علي درهم ربا أعظم عند الله من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الله.

٤. الصدوق بسنده عن النبي (صلى الله عليه وآله) في حديث.. قال: ومن أكل الربا ملأ الله بطنه من نار جهنم بقدر ما أكل، وإن اكتسب منه مالا لم يقبل الله منه شيئاً من عمله، ولم يزل في لعنة الله والملائكة ما كان عنده منه قيروط واحد.

٥. الطبرسي عن علي (عليه السلام) قال: إذا أراد الله بقرية هلاكاً ظهر فيهم الربا، وقريب منه روي عن الصادق (عليه السلام).

٦. الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه (عليهم السلام) في مناهي النبي (صلى الله عليه وآله) أنه نهى عن أكل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا وقال: (إن الله لعن أكل الربا ومؤكلاه وكتابه وشاهديه).

وبعد، فإن حرمة الربا في الجملة من الضرورات البديهية من التشريع الإسلامي، ولهذا فلو قيل بكفر كل منكر للضروري لأمكن القول بكفر مستحل الربا وإباحة دمه، ولعل هذا ما يشير إليه الإمام الصادق (عليه السلام) فيما يرويه عنه:

ابن بكير قال: بلغ أبو عبد الله (عليه السلام) عن رجل أنه كان يأكل الربا ويسميه اللبا فقال (عليه السلام): لئن أمكنتني الله منه لأضربن عنقه.

٢. وما يرويه محمد بن سنان عن الرضا (عليه السلام) في حديث: وعلة تحريم الربا بعد البيعة لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم وهي كبيرة بعد البيان وتحريم الله (عز وجل) لها، لم يكن إلا استخفافاً منه بالمحرم الحرام، والاستخفاف بذلك دخول بالكفر.

## فاطمة إن الله غير معذبك ولا أحد من ولدك).

الرسول الأعظم (ص)

### الاستفتاءات

س: إني فتاة في الرابعة والعشرين من عمري. أنهيت الدراسة الجامعية (بكالوريوس تربية). وتعينت والحمد لله بصفة (مدرسة)، تقدم لي شاب لخطبتي لغرض الزواج علماً أن هذا الشاب على قدر من الأخلاق العالية والالتزام الديني، وطبيعة عمله (مدرس) أيضاً، حيث أتح كثيراً في التقدم لخطبتي طمعاً وتأثراً بأخلاقه والتزامه الديني، وأن لديّ رغبة جامحة وحب كبير لإكمال دراسة (الماجستير) حيث يوجد مقعد محجوز لي لهذا الغرض، حيث أنني رفضت الزواج لغرض إكمال الدراسة. سماحة الشيخ الجليل: - ما هي وجهة وحكم الشرع في هذا الأمر هل أتزوج أم أكمل الدراسة، حيث أنني عازمة على إكمال الدراسة والشاب متمسك بيّ أشد التمسك، لا سيما أن هذا الشاب موافق على إكمال دراستي ومستعد للانتظار (سنتين) لحين إكمال الماجستير. أفتونا مأجورين سدد الله خطاكم خدمة لشريعة سيد المرسلين (ص).

ج: بسمه سبحانه: الإسلام لا يحول دون التعلم والتعليم. وإذا كنت عازمة على إكمال الدراسة مع المحافظة على الالتزام الديني والزوج المقترح متمسك بك يا ابنتي ومستعد للانتظار. فلا بأس بإكمال الدراسة شريطة أن تحافظي على دينك والتزامك بكل دقة. الله يحميك ووالديك من مزلق الأقدام. والله العالم.

س: إني كنت مع شاب بيننا علاقة حب وكنت أود أن أكلمه فقط. عندما أصبحنا وحدنا بدأ يلمس يدي ثم... ولا أستطيع أن أشرح أكثر من ذلك. وطلبت منه أن يتزوجني لأكفر عن هذا الذنب الذي فعلته. وأود أن أسألكم أيضاً إذا قام بإدخال العضو ولم يخرج المنى هل يوجب الاغتسال؟. وأتمنى أن تتصحبوني. وأطلب منكم أن تسامحوني وتعذروني. لم أقصد فعل أي شيء مع الشاب. كان ذلك من غير إرادتي وبضغط منه. ولم يكن لي سبيل آخر. ونحن الآن على وشك الزواج بإذن الله. فهل زواجنا يكون حلال وبداية الطريق الصحيح. وهل سيغفر لنا الله على هذا الذنب العظيم؟

ج: بسمه سبحانه: أعلمي يا ابنتي قال الله سبحانه: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ). واليأس والقنوط من رحمة الله من الكبائر. توبي إلى الله سبحانه من ذلك الفعل. والزواج بينكما (إن لم تكوني متزوجة من أحد غيره حين ذلك الفعل الشنيع) ماش ونافذ إن شاء الله. كما ينبغي أن تعلمي أن مجرد دخول رأس عضو الرجل في قبل المرأة أو دبرها يوجب الغسل. والله العالم.

س: لقد عرض عليّ أهلي فتاة للزواج. وبعد أن رأيتهما ترددت كثيراً لأنني أرى أن الزواج أكبر وأطول مشروع بالعمر. وفي نفس الوقت قام كثير من الأصدقاء بعدة عروض عليّ لفتيات من قبلهم فترددت، هل أقبل بهذه الفتاة أو أذهب لأرى بقية الفتيات اللاتي أخبرني عنهن الأصدقاء، فنويت الاستخارة وذهبت لأحد مشايخنا هنا في الإمارات في جامع الزهراء (ع) في مدينة الشارقة، وكانت استخارتي بداية هل أذهب لأرى الفتيات البقية وأترك هذه الفتاة. وكانت نتيجة الاستخارة غير جيدة وسيئة حسب ما أخبرني الشيخ. فنويت على الفتاة التي هي. من قبل أهلي ولكنني اصطدمت بأنهم يخبروني بأن هناك ناس يخطبونها ثم أخبروني أنهم يريدون أن يفاضلوا بيني وبين الشخص الآخر الذي تقدم لهم. وبدوا يتزمتون. ثم أبدأوا شرطاً بمنزل مستقل مما أثار استياء أهلي منهم بعد أن كانوا يريدونهم. وما أنا الآن محتار بين نتيجة الاستخارة والفتاة، وبين رضا أهلي وبين زوجي، علماً أنني أخاف من نتائج الاستخارة لأنه كانت لي تجربة قاسية جداً في موضوع الزواج. استخرت الله بالقرآن من قبل وكانت أيضاً نتيجة غير جيدة، لكنني تجاهلت الاستخارة وتقدمت وكانت نهاية حزينة قبل الخطوبة. ساعدوني ساعدكم الله دنيا وأخرة؟

ج: بسمه سبحانه: أنصحك يا بني أولاً بالصلاة ركعتين قربة إلى الله وأطلب من رب العالمين أن يختار لك فتاة ترضيك وتسرك إذا نظرت إليها وتحفظك في نفسها وفي مالك إذا غبت عنها. كما أنصحك أن لا تبحث عن الجمال الخارق فإنه لا فائدة فيه إضافة لما قيل: إن الجمال الخارق مطمع للأنظار. وعليك الاكتفاء بالصورة المقبولة والهندسة المقبولة مع الشرف والعفة والطهارة. ولك أن تنظر إلى الفتاة التي تخطبها قائمة قاعدة مكشوفة الرأس من دون أن تمسها بسوء ثم تقدم وتكل على الله. وأعلم أنّ عليك ألا تقدم على الفتاة إلا أن تطمئن أن أهلها سوف يوافقونك على الطلب. وتصدّق بشيء من المال الذي تتمكن من صدقته على الفقراء من شيعة أهل البيت (ع). أرجو الله أن يهدأ أعصابك ويسعف طلبك، والله موفق.

س: أنا أب أسرة معروفة في منطقتي. ولديّ ابن: وهو طالب في الجامعة في المرحلة الأولى من الدراسة، ويريد أن يتزوج طالبة معه في الجامعة، علماً أن طالبة من سكنة منطقتنا. وأنا رافض لزوجها من هذه طالبة لأسباب كثيرة تخص عائلتها. فقام أبني باتخاذ أساليب غير صحيحة تارة يهددني بحرق داري وسيارتي، وتارة يريد أن يتهجم على أصدقائي، ويقوم أيضاً بضرب أخته الكبيرة

والصغيرة ويتهجم على أمه. فأرجو من سماحتكم حل هذه المشكلة. وما هو تكليفي الشرعي اتجاه أبني علماً أنه لا يلتزم بكلامي وغير مطيع؟

ج: بسمه سبحانه: على ابنك المذكور الالتزام بالآداب والأخلاق التي أمر الله سبحانه بالالتزام بها اتجاه الوالدين. وما ذكرت من تصرفات ولدك - إبني - لا ينسجم مع أخلاق المؤمن. وكذلك يا أخي عليك أن تنتبه أن الولد في سن المراهقة. وقد مرتت بهذه الفترة من العمر حيث يكون الولد وكذلك البنت في هذا العمر تغلب على عقلها الطاقات الجسدية الخاضعة للدرجات الشهوانية ولا سيما الجنسية على العقل. ويتخيل الولد في هذا العمر بل يعتقد اعتقاداً جزمياً - وهو مخطئ - أنه مصيب وأن من يعارضه هو المخطئ. وتعد هذه الفترة من أخطر فترات العمر. فيلزم معالجة الوضع والمشكلة التي طرحتها بحنكة وسياسة، ويمكنك أن تستعين بأصدقائه عليه لتصرف شهوته عن البنت التي يرغب في الزواج منها. كما ينبغي أن تترتب هنيئة فتأمل أنه أيهما أهم؟ مراعاة شعور أبنيك ورغباته وهو فلذة كبدك أم ملاحظة الأمور التي تمنعك من اتخاذ البنت المقترحة كنة لك كما يمكن لك أن تماطل وتطلب من الولد الفرصة. وتعدّه بالتفكير الجدي في الموضوع ليهديّ باله، وبإمكانك أيضاً أن تؤمله بالموافقة، إن أجل الزواج إلى حين فراغة من الدراسات العليا. ولعل هذه الفترة مع دعواتك ودعوات والدته يحدث فيها ما يصرفه عن تلك البنت أو يصرفها عنه، أو يتبين للولد مساوئها أو مساوئ أسرته - إن وجدت - أرجو الله تعالى أن يهدي ابنك إلى ما فيه صلاحه وصلاح أسرته في الدنيا والآخرة، ويمكنك من معالجة الموضوع بما يحفظ الله به كرامتك وكرامة أسرته. والسلام..

س: هناك فتاة بكر تبلغ من العمر (٢٥) سنة أقامت علاقة مع رجل أجنبي. وكانت في بداية علاقتها اتصالات هاتفية تطورت إلى الوصول للدراسة ذلك حسب قولها، وبعد التحري والفحوصات وجدت أنها لا تزال بكر وأن رأي العشيبة هو قتلها والقضاء عليها؟ فما هو رأيكم أفتونا أطال الله عمركم..

ج: بسمه سبحانه: مجرد ما جاء في السؤال لا يقتضي أن الفتاة عاصية أو مجرمة إذ يحتمل أن يكون ما حدث بينها وبين الأجنبي بالعقد. وعلى تقدير أن يكون ما حدث بدون عقد فليس عقوبة ما فعلته القتل. فبالنتيجة لا يجوز لأحد أن يضربها أو يقتلها فإن فعل أحد شيء من ذلك فهو المجرم شرعاً. والله العالم.

نشرة شهرية تعنى بنشر أخبار ونشاطات وبيانات مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه الوارف) ومؤسسة الأنوار النجفية. تصدر عن قسم الإعلام في المؤسسة (رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٥٨٦) لسنة ٢٠١١).

المحمول  
٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٢٩٧٢١٨  
٠٠٩٦٤ ٧٦٠١٥٠٠٥١٠  
التصميم والإخراج الفني:  
حيدر محمد المطريضي

عناوين المؤسسة  
الموقع الإلكتروني:  
www.anwar.n.com  
البريد الإلكتروني:  
info@anwar.n.com  
ص. ب. (٧٢٢) مكتب بريد  
النجف الأشرف

المواطف  
عناوين المكتب المركزي  
الموقع الإلكتروني:  
www.alnajafay.com  
البريدي الإلكتروني:  
info@alnajafay.com  
ص. ب. (٧٢١) مكتب بريد  
النجف الأشرف

عناوين المكتب المركزي  
الموقع الإلكتروني:  
www.alnajafay.com  
البريدي الإلكتروني:  
info@alnajafay.com  
ص. ب. (٧٢١) مكتب بريد  
النجف الأشرف

برعاية المكتب المركزي للمرجع الديني الكبير  
آية الله العظمى الشيخ  
بشير حسين النجفي (دام ظلّه)